جامعة الشهيد حمه لخضر

وتحت إشراف:

المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات(IPPM'20)

الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

الثقافة الحضرية ودورها في حل مشكلات نمط السكن العمودي

دراسة ميدانية بحي08ماي1945الوادي

اسم المشرف :د/ رابح بن عيسى

الايمايل:/ Rabah.benaissa@gmail.com

اسم الطالب:ط/تاج الدين هادفي

الايمايل:/ Tajmoumeni60@gmail.com

المؤلف الرئيسي: الطالب تاج الدين هادفي

مؤسسة الانتماء :جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

البريد الالكتروني للمؤلف الرئيسي: Tajmoumeni60@gmail.com

ملخص الدراسة: إن موضوع البحث الذي سوف نقوم بدراسته يعتبرمن المواضيع المهمة والشائعة التي تندرج ضمن تخصصنا "علم الاجتماع الحضري" تحت عنوان: (الثقافة الحضرية ودورها في حل مشكلات نمط السكن العمودي)، لما نتج عن هذه العلاقة من تغيرات سواء على مستوى الأسرة أو المسكن أو كلاهما، والذي يعتبر من المواضيع الحديثة في

المجتمع الجزائري ذات البعد الأنثربولوجي والاجتماعي، كما ارتبطت هذه الدراسة بمجتمع مدينة الوادي الذي يعد نموذجا للتغيّر في النسيج العمراني والاجتماعي والثقافي فبانتشار هذا النمط من السكن بدأت تظهر بعض المشاكل والسمات في المجتمع,خاصة على مستوى الجانب البيئي(تلوث.قمامات...) وأيضا على مستوى العلاقات الاجتماعية الأسرية والجوارية..لا تعكس مبادئ وقيم ثقافة الأسرة الجزائرية.منها المشاكل الاجتماعية وغياب روح التفاهم والتآخي سواء داخل الأسرة أو خارجها .

الكلمات المفتاحية:

-الدور

- الثقافة:

-الحضرية

-الثقافة الحضرية

-المشكلات

-السكن

-السكن العمودي

- تقديم موضوع البحث:

1 - الإشكالية: في ظل التغيرات والتطورات التي طرأت على الأسرة الجزائرية بصفة عامة والأسرة السوفية خاصة، نجد أن عامل المسكن له علاقة كبيرة في إعداد عدة مشكلات داخل المسكن ومحيطه والتي تتجلى في عدة أمور تخص المسكن الحضري الجديد ومحيطه كطريقة التخطيط والتصميم ..وما تحتاجه الأسرة من حاجيات ومتطلبات وخدمات اجتماعية أخرى متعددة كالسوق والمسجد..و أماكن الترفيه والتسلية للأطفال والمساحات الخضراء ، وبما أن السكن العمودي يفتقر إلى العديد من الوظائف والحاجات ولا يتماشى مع الموروث الثقافي للأسرةالسوفية، التي تعودت في الماضي على السكن الفردي الواسع و المنجز حسب رغبتها والملبي لاحتياجاتها، فإن ذلك يساهم وبشكل كبير في هذه المشاكل ويحدث تغيرات مادية ومعنوية وضغوطات نفسية ترجع على الأسرة بصفة خاصة و المجتمع بصفة عامة. ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل الرئيسي كالتالي: - **كيف ساهمت الثقافة الحضرية في حل مشكلات نمط السكن العمودي بولاية الوادي ؟**

الأسئلة الفرعية:

-كيف تساهم الثقافة البيئية في حل المشكلات الاجتماعية في نمط السكن العمودي السكن العمودي؟

-كيف تساهم علاقات الجوارفي حل المشكلات الاجتماعية في نمط السكن العمودي السكن العمودي؟

-كيف يساهم المستوى التعليمي في حل المشكلات الاجتماعية في نمط السكن العمودي السكن العمودي؟

الفرضية العامة:

- تساهم الثقافة الحضرية بشكل ايجابي في حل مشكلات السكن العمودي بولاية الوادي.

الفرضيات الفرعية:

- تساهم الثقافة البيئية في حل المشكلات الاجتماعية في نمط السكن العمودي.

- تساهم علاقات الجوارفي حل المشكلات الاجتماعية في نمط السكن العمودي.

– يساهم المستوى التعليمي في حل المشكلات الاجتماعية في نمط السكن العمودي.

الأهداف: إن الهدف من هذه الدراسة هو تحقيق أهداف ذات قيمة ودلالة علمية و يتمثل الهدف العلمي من هذا البحث في معالجة موضوع ذات أهمية أساسية في علم الاجتماع الحضري يتعلق بتأثير الثقافة الحضرية في الوسط الحضري علي الخصائص الاجتماعية والثقافية للأسر السوفية.من اجل الوصول إلى فهم هذه المجتمعات وحل مشكلاتها و بصورة عامة ترمي هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1– محاولة التعرف على كيفية مساهمة الثقافة الحضرية في الوسط الحضري لعلاج عدة مشاكل للبيئية الاجتماعية.

2–إبرازأشكال التفاعل الثقافي وطبيعة مدى تأثير السكن العمودي على الحياة الأسرية.

3– توضيح أهمية التخطيط العمراني وسياسة الإسكان التي تأخذ بعين الاعتبار الخصوصية الثقافية والاجتماعية للأسرة بالوادي.

4–محاولة لفت انتباه القائمين على الشؤون والمشاكل المرتبطة بالمناطق الحضرية والمدينة ككل، لأجل وضع خطط مستقبلية لتفادي هذه المشاكل.

المفاهيم الأساسية للدراسة:

الثقافة: وتعرف الثقافة من منظور مالك بن نبي :إذ يعرف الثقافة في كتابه مشكلة الثقافة" هي مجموعة من الصفات الخلقية والقيم الاجتماعية التي تؤثر في الفرد منذ ولادته لتصبح لا شعوريا تلك العلاقة التي تربط سلوكه بأسلوب حياة في الوسط الاجتماعي الذي ولد فيه فهي على هذا الأساس المحيط الذي يشكل فيه الفرد طباعه وشخصيته.

التعريف الإجرائي للثقافة:هي عبارة عن معارف ومعاني تفهمها جماعة من الناس,وتربط بينهم من خلال وجود نظم مشتركة,وتساهم في المحافظة على الأسس الصحيحة للقواعد الثقافية.

الحضرية: يشير مفهوم الحضرية إلى كل المظاهر السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها لأسلوب الحياة الحضرية وذلك بخلاف التحضر فلويس ويرث أول من صاغ تعريفا للحضرية ويعرفها لويس بصفة عامة بأنها أسلوب طريقة الحياة.

التعريف الإجرائي للحضرية تشير الحضرية إلى ذالك الطابع المميز للمجتمع المحلي الحضري والأسلوب الخاص الذي تتسم به طريقة الحياة في المجتمع الحضري، والذي يعد من أساسيات الخصائص المميزة للمدينة.

الثقافة الحضرية: هي أسلوب منظم ومحكم لحياة المدينة ,حيث تعكس الحياة الحضرية تنظيم المجتمع في حدود تقسيم العمل المعقد,ومستويات التكنولوجيا المتفوقة والتنقل الاجتماعي السريع,والاعتماد المتبادل بين أعضائه في أداء الوظائف الاقتصادية والعلاقات الاجتماعية الغير الشخصية.

التعريف الإجرائي للثقافة الحضرية:هي كل مايرث المجتمع من أجياله السابقة باستثناء الصفات الحياتية الطبيعية,من نظم وقيم ومعتقدات اجتماعية وفكرية ودينية وأنماط سلوكية ومهارات فنية يسيطر بها على بيئته ويكيف نفسه لها,ويستطيع بواسطتها إشباع احتياجاته الحياتية والاجتماعية وغيرها من جيل إلى جيل يليه.

السكن: يشمل كل المحيط الذي يعيش فيه الإنسان، وهو المساحة التي تتطور عبر مجموعة اجتماعية محددة.

التعريف الإجرائي للسكن: هو المأوى الذي يلجأ إليه الإنسان بحيث يكون ذلك المكان الذي ينبغي أن يتوفر على شروط كذلك محلا للسكينة والخلود للراحة لإعادة النشاط ليوم جديد.

السكن العمودي: هوإدخال نمط عمراني حديث قام بحل أزمة السكن التي أصبحت تعاني منها جل المدن، وما يعيب هذه المساكن أنها لا تراعي العادات والتقاليد على الصعيدين الاجتماعي والعمراني كما يتوّفر هذا النموذج من العمران عادة على تقنيات عالية في مجال الإنشاءات والتجهيزات العصرية المختلف(الصحية، الكهربائية...إلخ)...، ويتيح فرصة استثمار الأرض بأسلوب عقلاني دقيق من حيث الاقتصاد في تكاليف العقار، واستقطاب كثافة سكانية عالية.

التعريف الإجرائي للسكن العمودي:السكن العمودي عبارة على مجموعة من السكنات تحمل نفس الصفات والوظائف تكون على شكل طوابق(عموديا)، وتحتوي على مجموعة من الأسر.

تعريف المدينة:المدينة هي كل ما يختلف عن الريف من حيث الاتساع وطراز المباني، وهي مجال لتركز الأشخاص ومنطقة للحكم ومركز إداري كما أنها مجال منظم ومقنن لحياة الأفراد، وملكياتهم وهي أيضا انعكاس لتنظيم اجتماعي معقد.

التعريف الإجرائي للمدينة: من خلال ملاحظتنا اليومية للواقع ومما سبق من تعريفات يمكننا وضع تعريف إجرائي للمدينة على أنها تجمع سكاني كبير يمتاز بتلاصق السكنات ويعتمد في نشاطاته على الجانب الاقتصادي والخدماتي والسياسي، وأكثر مايميزها العمارات والمحلات التجارية، وتمتاز في علاقة أفرادها بالفردانية والمصلحة في علاقاتها الاجتماعية.

الإجراءات المنهجية:

المنهج: : وعليه يتضح أن المنهج الوصفي هو الأنسب لدراسة موضوعنا من اجل الحصول على بيانات وصفية وجمع أكثر قدر من المعطيات والبيانات الكمية والكيفية حول ظاهرة الثقافة الحضرية ودورها في حل مشكلات نمط السكن العمودي في الوسط الحضري للاطلاع على الخصائص الاجتماعية بين الأسر داخل العمارات انطلاقا من مجتمع البحث.

المجال المكاني: حي 08ماي 1945 بالجهة الشرقية للولاية يضم حي 8 ماي أربعة وحدات جواريه .

المجال الزماني: ويتمثل في فترة جمع المادة العلمية وهو الجانب النظري,من جانفي2020الى غاية 2023 ان شاء الله .

المجال البشري: ستجرى الدراسة بإذن الله تعالى بحي 8 ماي 1945 وبالتحديد في التجمع السكني الذي يضم1388 مسكن، ويقع في الجهة الشرقية من الحي, ومن الخصائص الثقافية والاجتماعية كذلك ، الأمر الذي أدى إلى نوع من الاختلاف والتنوع عموما في العينة.

العينة وطريقة اختيارها: في هذا الإطار تحديد العينة والتي تعني دراسة مختارة من الناس من بين كل أفراد المجتمع دون تغيير خصائص المجتمع.

أدوات جمع البيانات: سوف نعتمد **ان شاء الله** على عدة أدوات لجمع البياناتمن بينها: الاستمارة,الملاحظة,المقابلة..

خلاصة النتائج:/

الصعوبات التي واجهها الطالب:/

المراجع :/

1السيد عبد العاطي السيد، علم الاجتماع الحضري، مدخل نظري، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،1984

2- احمد سليمان، تاريخ المدن الجزائرية، الجزائر، دار القصبة للنشر، 2007،

3- باسم رؤوف، فن التخطيط المعاصر للمدن،وزارة الثقافة والإعلام بغداد، 1980.

4- حسين عبد الحميد أحمد رشوان، المدينة دراسة في علم الاجتماع الحضري الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، 2006.

5- حسين عبد الحميد رشوان,مشكلات المدينة,دراسة في علم الاجتماع الحضري,المكتبة العربية الحديثة الإسكندرية,2002.

6- د حسين عبد الحميد أحمد رشوان، الثقافة,دراسة في علم الاجتماع الثقافي,2006.

7-حسن محمود. الأسرة ومشكلاتها، دار المعارف،1968.

8- عامر قنديلجي,ايمان السامرائي,البحث العلمي الكمي والنوعي,دار اليازورالهلمية للنشر والتوزيع,عمان,2008.

9- محمد أحمد بيومي، علم الإجتماع الثقافي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية ، 2006.

10- محمد الجوهري،دراسات في علم الاجتماع الريفي والحضري، والا زاريطة، المعرفة الجامعة2013.

11- محمد عاطف غيث. علم الإجتماع الحضري الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية1989.

12- مصطفى الخشاب، علم الاجتماع الحضري، شركة الأمل للطباعة والنشر، القاهرة، 1986.

13-د.ناديةهيشور,منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية,مؤسسة حسين راس الجبل للنشروالتوزيع,حي فيلالي,قسنطينة,الجزائر,2017.

14-موريس انجرس،منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية،الجزائر،دار القصبة،دون طبعة،1996.